

# (226) جريمة قتل واختطاف وتقطع أقرقتها العناصر التخريبية في المحافظات الجنوبية خلال يناير 2010م



■ إحراق وهدم محلات تجارية وبسطات البائعين في الحوطة من قبل عناصر التخريب

□ محافظات / مناجيات :

**اقترفت العناصر الانفصالية التخريبية أكثر من 226 جريمة قتل واختطاف واعتداء وتقطع بحق المواطنين والممتلكات العامة والخاصة في بعض المحافظات الجنوبية.**

**فقد شهد شهر يناير 2010م تصعيداً خطيراً للأعمال الإرهابية التي اقترفتتها العناصر الانفصالية في اليمن ومن ذلك أعمال الشغب والفوضى والاعتداءات على المواطنين المتمثلة بالتقطع والاعتداءات بإطلاق النار على أفراد الأجهزة الأمنية واستهداف حياتهم، بالإضافة إلى الاقتحام والسطو والتعدي على عدد من المؤسسات والمرافق الحكومية وعلى عدد من محلات وممتلكات المواطنين، خصوصاً المنتمين إلى المحافظات الشمالية المشتغلين بالتجارة، حيث تعرض العديد من ملاك المحال التجارية للسلب والمضايقة من قبل عناصر الانفصال وإجبارهم على إغلاق محلاتهم تحت قوة السلاح، ومطالبتهم بمغادرة المحافظات الجنوبية.**

**بالإضافة إلى قيام العناصر الانفصالية المدججة بالأسلحة بالتجوال في بعض من المناطق والأحياء السكنية والأسواق لترويع المواطنين وإرهابهم وتعطيل مصالحهم وإغلاق السكنية العامة..**

**وفيما يلي تقرير نشره موقع (المؤتمرن) يتضمن أهم الأنشطة والفعاليات التي اعتملت والجرائم التي اقترفتتها العناصر الانفصالية خلال شهر يناير 2010م..**



■ أعمال التخريب طالت ممتلكات المواطنين

- إحراق مخيم ومقر منظمة السلم الاهلي لمديريات القبيطة- طور الباحة المسيير- الواقعة بالقرب من الخط العام منطقة كرش بمديرية القبيطة لبحج.  
- تحطيم اللوحات الاعلانية في طريق الجسر خور مكسر- عدن.  
- إحراق الإطارات ورمي الحجارة والألعاب النارية وإثارة الذعر بين أوساط المواطنين في مدينة الديس المكلا/ حضر موت.  
- إحراق محل تجاري بالحوطة أصيب على إثر ذلك مالك المحل وشخص آخر قدرت الخسارة بملايين الريالات.  
- قيام خمسة من العناصر التابعة للحراك بالاعتداء على احد المعلمين في ثانوية البريقة- عدن.  
- محاولة عدد من العناصر اقتحام كلية التربية بطور الباحة /لبحج.  
- الاعتداء على مطعم راشد المخلافي في منطقة سناح- الضالع.  
- إخراج الطلاب من مدرسة لبوزة ردفان أثناء أدايتهم الامتحانات تحت تهديد السلاح.  
- اجبر مسلحون طلاب كلية التربية- ردفان على الخروج من القاعات تحت تهديد السلاح.  
- قيام مجاميع مسلحة بالاعتداء على فضل لسود صاحب محل بنشر في منطقة الحبيلين لبحج.  
- قيام مجموعة مسلحة بتوجيه اسلحتها في وجه مدير عام مكتب الصحة والسكان في محافظة أبين واللجنة المكلفة والمشكلة من المعهد العالي- عدن لمناقشة الجانب الأكاديمي وتقييم أوضاع المعهد الصحي في محافظة أبين.  
- كتابة الشعارات المعادية للوحدة ورفع ورسم الأعلام الشطرية على واجهات عدد من الجدران في عدد من المناطق.  
- إحراق النار وبشكل عشوائي ومستمر على مبنى إدارة الأمن في مديرية المسيير الحواشب/لبحج.  
- انفجار عبوة ناسفة خلف منزل قائد شرطة النجدة في محافظة أبين.  
- انفجار عبوة ناسفة أمام منزل مدير أمن محافظة أبين في منطقة الكود.  
- إطلاق النار على أفراد الأمن في الخط الدائري شرق دار الحيد محافظة الضالع ما أدى إلى إصابة جنديين.  
- توجيه رسائل تهديد من قبل المدعو علي سيف وأتباعه بهجومه مبنى إدارة الأمن في مديرية حبييل جبر.

- الاعتداء على بقالة الصلاحي وإصابة العمال بجروح.  
- الاعتداء على مقر المؤتمر الشعبي العام بمديرية المسيير- الحواشب لبحج.  
- قيام عناصر مسلحة بإغلاق مدرسة (حطيم) الأساسية والثانوية بطور الباحة بعد إخراج الطلاب وتهديد المعلمين بالسلاح.  
- قيام عدد من العناصر المسلحة باقتحام عدد من المدارس (مدرسة الشهداء- حوطة- نعويم في منطقة يهر يافع لبحج) وإخراج الطلاب منها بالقوة.  
- قيام المدعو عبدالله حمزة باقتحام مدرسة الشهيد فضل حمزة بقوة السلاح وإخراج الطلاب وإغلاق المدرسة (منطقة المفلحي يافع لبحج).  
- قيام عدد من العناصر المسلحة وهم (أحمد صالح علي- وهيب أحمد يحيى - نبيل علي ناصر) بطرد الطلبة من مدرسة معاذ بن جبل وإغلاقها تحت تهديد السلاح في منطقة المفلحي يافع.  
- الاعتداء على المنازل بالحجارة وتخويف لبحج يمنع دخول الطلاب والمدرسين إلى مدرسة ابن خلدون تحت تهديد السلاح.  
- الاعتداء على المنازل بالحجارة وتخويف الأطفال والأسر التي تسكنها ومطالبتهم بالمغادرة من المناطق الجنوبية.  
- قيام مجموعة مسلحة بقطع الطريق العام الذي يربط بين عدن - تعز عبر منطقة كرش مديرية القبيطة لبحج.  
- إقامة نقطة مسلحة بمنطقة العين مديرة لأكثر من مرة.  
- قيام عناصر مسلحة بقطع الطريق العام الذي يربط (عدن- صنعاء) تحت مبرر التضامن مع صحيفة (( الأيام )) وتكرر ذلك أكثر من مرة.  
- الاعتداء بالضرب على فتحي عبدالله علي محصل ضرائب القات في سوق مديرية حالمين-لبحج.  
- قيام مجموعة مسلحة بالاعتداء على أحمد محمد السامعي احد أصحاب المحلات التجارية وتهديده بالقتل في حال إبلاغه الأجهزة الأمنية.

الإعلامي.. ومن أوجه ذلك الدعم إلقاء المدعو البيض كلمة عبر الهاتف في أبن بتاريخ 13 يناير، دعا فيها تلك الميليشيات إلى مواصلة ما أسماه بالنضال والثبات حتى تحقيق الاستقلال الثاني وفك الارتباط... الخ.  
بالإضافة إلى كلمة للمدعو محمد علي أحمد أقيت بالنيابة عنه.  
**محافظة أبين :**  
نفذت العناصر الانفصالية أعمال شغب واعتداءات في عدد من مناطق المحافظات الجنوبية وبقوة السلاح، حيث قامت عناصر مسلحة بإرغام أصحاب المحلات التجارية وتحت التهديد بالقتل وقوة السلاح على إغلاق محلاتهم التجارية، بل إن تلك العناصر قد تمادت بإطلاق النار على عدد من أصحاب تلك المحلات لغرض إرهابهم وتخويفهم وذلك لتنفيذ الإضراب العام، وقد سبق ذلك توزيع المنشورات والبيانات من قبل العناصر المسلحة على المحلات، هددتهم بالويل والثبور في حال مخالفتهم ذلك وقد أدى ذلك إلى إجبار عدد من أصحاب المحلات التجارية من أبناء المحافظات الشمالية وأسرىهم القاطنين في (الحوطة- الحبيلين- الضالع) إلى البقاء في منازلهم أياماً أو السفر إلى خارج تلك المناطق.  
كما أدت تلك التهديدات إلى إغلاق عدد من المصالح الحكومية والمؤسسات والمدارس في مناطق (الحوطة- زنجبار- الحبيلين- الضالع).  
**جرائم العناصر الانفصالية**  
شهدت عدد من مديريات ومناطق بعض المحافظات الجنوبية العديد من أعمال الشغب والفوضى خلال شهر يناير 2010م المنصرم، وقد طال محافظة لبحج (مديرية الحوطة) بشكل خاص الجزء الأكبر من الفوضى وأعمال الشغب تلك والتي لم تشهد منها من قبل، حيث تمادت العناصر الانفصالية في مواصلة الأعمال التخريبية والإجرامية المحلة بالقانون.. وفيما يلي رصد لأهم تلك الجرائم والممارسات :  
- إحراق مبنى المجلس المحلي في مدينة الحوطة.  
- إحراق أحد محلات الاتصالات في الحوطة.  
- إحراق سيارة النائب البرلماني عبدالعزيز كرو عن الدائرة (72) الحوطة.  
- إحراق جزء من مبنى مكتب الخدمة المدنية

## أعمال شغب وفوضى

نظمت العناصر الانفصالية التخريبية العديد من أعمال الشغب والفوضى خلال شهر يناير 2010م وكان غالبية المشاركين مدججين بالأسلحة، وذلك لغرض تخويف وترويع المواطنين.  
ففي 13 يناير 2010م شهدت محافظة أبين توافد أعداد كبيرة من عناصر ما يسمى الحراك التخريبية.. حيث ألقى المدعو طارق الفضلي كلمة دعا فيها إلى الاستمرار في أعمال الفوضى والعنف محرضاً الانفصاليين بالقول : (لا تدعوهم يهدوون ولا ينعمون بالعيش ساعة واحدة)..  
شهدت أيام الخميس من أسابيع شهر يناير 2010م المنصرمة عدداً من أعمال الشغب في عدد من مناطق ومديريات بعض المحافظات الجنوبية نظمت تحت مسمى يوم (الاعتقل).

- استغلال العديد من الأحداث الوطنية وتجريبها من قبل الانفصاليين لصالح أنشطتهم الخارجة على القانون، وأبرزها :  
1 - أحداث صحيفة (الأيام) ونشرها.  
2 - عدد من القضايا المطبقة والخدمية - انقطاع مياه الشرب - انقطاعات التيار الكهربائي.. الخ.  
3 - مؤتمر لندن المخصص لدعم اليمن.

وقد صاحب تلك الممارسات الخارجة على القانون الهادفة إلى النيل من وحدة الوطن وتمزيقه والعيب بأمنه واستقراره.. التالي :  
- حمل السلاح من قبل غالبية المشاركين في أعمال الفوضى والشغب.

- رفع العلم الشطري واللافتات المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية والتي تحمل عبارات تحريضية تدعو إلى العنصرية وتمتص التوايت الوطنية.  
- رفع صور قادة الانفصال.  
- بث الأناشيد والقصائد والزوامل عبر مكبرات الصوت الداعية إلى العنصرية وتكريس النزعة الانفصالية والتخويف على الخروج على القانون والدستور.  
- ترديد الشعارات العنصرية المعادية للوحدة والمناهضة للسلطة، والإساءة إلى الرموز الوطنية.

## دور قادة الانفصال في الخارج

كان لقيادات ورموز الانفصال في الخارج دور كبير في دعم أولئك الفوغانيين سواء من خلال تقديم الدعم المادي أو السياسي أو



■ نهب وإحراق بعض المحلات التجارية وقطع الطرق أمام حركة السير